



غسان



obeyikah.com



1100- إبراهيم بن أحمد بن إبراهيم بن أحمد بن محمد بن عمر بن أسود الغساني

(... - نحو 500 هـ = ... - نحو 1106 م)

من أهل المرية، يكنى أبا إسحاق.

روى عن أبيه أبي القاسم صاحب المظالم وقريبه أبي الأصبع عيسى بن محمد بن عمر بن أسود وأبي عمر بن عبد البر وأبي العباس العذري وأبي عثمان طاهر بن هشام وأبي الوليد الباجي وأبي محمد حجاج بن قاسم وأبي بكر بن صاحب الأحباس وحاتم بن محمد وأبي عبد الله بن المرابط وأبي إسحاق إبراهيم بن خلف بن القصير وأبي القاسم خلف بن أحمد الجراوي وأبي إسحاق بن وردون وأبي القاسم عبد الرحمن بن مالك الأشعري وأبي بكر أحمد بن سعيد بن أبي الفياض التارنجي وأبي محمد بن العسال وأبي الحسن علي بن سليمان بن أبي قحافة وأبي بكر محمد بن نعمة العابر وغيرهم.

وكان كثير العناية بالرواية من بيت علم وجلالة وكان أبو حفص بن الرفاء القاضي ابن خالة جدّه إبراهيم بن أحمد حدث عنه ابنه القاضي أبو بكر محمد بن إبراهيم بجميع روايته. حكى أنّه سمع (الموطأ) منه سنة (493هـ/1099م) وحدث أيضا عنه أبو القاسم عبد الرّحيم بن محمد الخزرجي وأبو عبد الله بن أبي إحدى عشرة. توفّي في نحو الخمسةائة⁽¹⁾.

1101- إبراهيم بن أحمد بن محمد بن أسود الغساني

(... - 467 هـ = ... - 1074 م)

من أهل بجانة، يكنى أبا إسحاق.

روى عن أبي القاسم الوهراني، والمهلب بن أبي صفرة، وأبي الوليد بن ميقل وغيرهم. وكان من أهل العناية بالعلم، مشهورا بالصلاح والفهم متواضعا. توفي سنة سبع وستين وأربعمائة⁽¹⁾.

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج 1 ص 121.



1102- إبراهيم بن خلف بن معاذ الغساني

(... - 455 هـ = ... - 1063 م)

يعرف بابن القصير.

روى عن المهلب بن أبي صفرة، وأبي الوليد بن ميغل، وكان ممن يجلس إليه.

توفي سنة خمس وخمسين وأربعمائة⁽²⁾.

1103- إبراهيم بن خلف بن منصور الغساني

(... - بعد 602 هـ = ... - بعد 1205 م)

الدمشقي، يكنى أبا إسحاق، ويعرف بالسنهوري؛ وسنهور من ديار مصر.

روى عن أبي القاسم بن عساكر وأبي اليمن الكندي وأبي المعالي الفراوي وأبي الطاهر

الخشوعي وغيرهم.

قال أبو العباس النباتي قدم علينا يعني إشبيلية سنة ثلاث وستائة وسمى جماعة من

شيوخه وحكى أنه كان يروي (موطأ أبي مضعب)، و(صحيح مسلم) بعلو.

وقال أبو سليمان بن حوط الله أجازني وأبني محمداً جميع ما رواه عن شيوخه الذين منهم

أبو الفخر فنا خسرو ابن فيروز الشيرازي وذكر أن روايته بنزول لأنه لم يرحل إلا بعد وفاة الشيوخ

المشاهير بهذا الشأن.

وقال أبو الحسن بن القطان وسماه في شيوخه قدم علينا تونس سنة (602 هـ/1205 م)

واستجزته لابني حسن فأجازته وإياي قال وأنصرف من تونس إلى المغرب ثم إلى الأندلس.

(1) ترجمه ابن بشكوال: الصلة، ج 1 ص 97، الذهبي: تاريخ الإسلام، ج 10 ص 243.

(2) ابن بشكوال: الصلة، ج 1 ص 96.



قدم بَعْدَ ذَلِكَ مَرَاكُشَ مَفْلَتًا مِنَ الْأَسْرِ فَظَهَرَ فِي حَدِيثِهِ عَن نَفْسِهِ تَجَاوُزَ وَاضْطِرَابَ
وَكَذِبَ زَهْدٍ فِيهِ وَإِثْرَ ذَلِكَ أَنْصَرَفَ إِلَى الْمَشْرِقِ رَاجِعًا وَقَدْ كَانَ إِذْ أَجَازَ ابْنِي كَتَبَ بِخَطِّهِ جَمَلَةً مِنْ
أَسَانِيدِهِ وَسَمَى كِتَابًا مِنْهَا (الْمُوطَأَ)، و(الصحيحان) وَغَيْرَ ذَلِكَ.

قَالَ وَقَدْ تَبَرَّأْتُ مِنْ عَهْدَةِ جَمِيعِهِ لَمَّا أَتَيْتُ مِنْ حَالِهِ وَحَدَّثَنِي أَبُو الْفَاسِمِ ابْنُ أَبِي كَرَامَةَ
صَاحِبِنَا بَتُونَسَ أَنَّ السَّنْهَوْرِيَّ هَذَا لَمَّا أَنْصَرَفَ إِلَى مِصْرَ امْتَحَنَ بِمَلِكِهَا الْكَامِلِ مُحَمَّدَ بْنَ الْعَادِلِ أَبِي
بَكْرٍ بْنَ أَيُّوبَ لِأَجْلِ مَعَادَاتِهِ أَبَا الْحَطَّابِ بْنَ الْجُمَيْلِ فَضْرَبَ بِالسِّيَاطِ وَطِيفَ بِهِ عَلَى جَمَلٍ مُبَالِغَةً فِي
إِهَانَتِهِ⁽¹⁾.

1104- **إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدَ بْنِ شُعْبَةَ بْنِ عَيْسَى بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ شُعْبَةَ بْنِ حُنُونِ الْغَسَّانِي**

(... - بعد 608هـ = ... - بعد 1211م)

مِنْ أَهْلِ وَادِي آشَ، يَكْنَى أَبَا إِسْحَاقَ.
سَمِعَ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ بْنَ عَرُوسَ وَابْنَ كُوْثَرَ وَابْنَ عُبَيْدِ اللَّهِ وَابْنَ مِضَاءَ وَنَجْبَةَ وَأَبَا مُحَمَّدَ
التَّادِي.

أَجَازَ لَهُ أَبُو بَكْرٍ بْنُ الْجُدِّ وَأَبُو عَبْدِ اللَّهِ بْنُ زَرْقُونَ وَغَيْرَهُمَا وَسَمِعَ مِنْ أَبِي خَالِدِ بْنِ رِفَاعَةَ
كِتَابَ (التَّيْسِيرِ - لِأَبِي عَمْرٍو الْمُقْرِي) وَلَمْ يَجِزْ لَهُ وَعَنِي بِالرَّوَايَةِ أَمَّ الْعِنَايَةَ.
وَلِي قِضَاءَ مِيُورِقَةَ وَحَدَّثَ هُنَالِكَ وَأَخَذَ عَنْهُ وَخَرَجَ مِنْهَا مِصْرَ وَفَأَعْنَاهُ فِي أَوَّلِ سَنَةِ ثَمَانَ
وَسِتِّمِائَةَ⁽²⁾.

1105- **إِبْرَاهِيمُ بْنُ نِجَاحِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مِجَاحِ الْغَسَّانِي**

(540 هـ - 562 هـ = 1145 - 1166م)

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلاة، ج 1 ص 149-150، المقري: نفع الطيب، ج 1 ص 135، رقم (71)، ابن حجر: لسان الميزان، ج 1 ص 54.
(2) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلاة، ج 1 ص 139-140.



الْوَاعِظُ، من أهل المرية، يكنى أبا بَكْرٍ.

لَهُ رِوَايَةٌ عَنِ ابْنِ وَرْدٍ وَغَيْرِهِ.

كُتِبَ عَنْهُ ابْنُ عِيَادٍ مِنْ فَوَائِدِهِ وَقَالَ تُوِّفِيَ بِشَاطِبَةِ سَنَةِ اثْنَتَيْنِ وَسِتِّينَ وَخَمْسِمِائَةَ وَمَوْلِدِهِ

بِالْمَرِيَةِ سَنَةَ أَرْبَعِ وَخَمْسِمِائَةَ⁽¹⁾.

-1106 أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ عُمَرَ بْنِ أَسْوَدِ الْغَسَانِيِّ

(... - 459 هـ = ... - 1066 م)

من أهل المرية، يكنى أبا القاسم.

سَمِعَ مِنْ أَبِي مُحَمَّدٍ قَاسِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْعَذْرِيِّ وَغَيْرِهِ مِنْ شُيُوخِ بَلَدِهِ.

رَوَى فِي رِحْلَتِهِ الَّتِي حَجَّ فِيهَا عَنْ أَبِي ذَرِّ الْهَرَوِيِّ وَأَبِي مُحَمَّدٍ عَطِيَّةَ بْنِ سَعِيدِ الْمَقْرِيِّ

الْأَنْدَلِسِيِّ وَأَبِي مُحَمَّدٍ الْحُسَيْنِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ فِرَاسٍ وَأَبِي عَلِيِّ حُسَيْنِ بْنِ يُونُسَ الْمَزَاتِيِّ وَأَبِي مُحَمَّدٍ عَبْدِ اللَّهِ

بْنَ سَعِيدِ الشُّتَجَالِيِّ لَقِيَهُ بِمَكَّةَ.

أَنْصَرَفَ إِلَى الْمَرِيَةِ فَوَلِيَ بِهَا الْأَحْكَامَ وَحَدَّثَ عَنْهُ ابْنُهُ أَبُو إِسْحَاقَ إِبْرَاهِيمَ بْنِ أَحْمَدَ.

تُوِّفِيَ سَنَةَ تِسْعِ وَخَمْسِينَ وَأَرْبَعِمِائَةَ⁽²⁾.

-1107 أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ أَسْوَدِ الْغَسَانِيِّ

(... - 459 هـ = ... - 1066 م)

من أهل المرية وحاكمها، يكنى أبا القاسم.

رَحَلَ إِلَى الْمَشْرِقِ سَنَةَ خَمْسِ وَأَرْبَعِمِائَةَ وَحَجَّ وَلَقِيَ جَمَاعَةَ مِنَ الْعُلَمَاءِ.

تُوِّفِيَ سَنَةَ تِسْعِ وَخَمْسِينَ وَأَرْبَعِمِائَةَ⁽¹⁾.

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج 1 ص 129.

(2) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج 1 ص 26. الذيل والتكملة، ج 1 ص 34، رقم (18). ابن بشكوال: الصلة، ج 1 ص 69، رقم (129).



1108- أحمد بن الحسن بن عثمان الغساني

(... - 440 هـ = ... - 1048 م)

من أهل بجانة المرية، وسكن دانية، يكنى أبا عمراً، ويعرف بأبن أبي ريبال وأيوب بن غالب المكتب، يقول فيه رثال بالهمز وكسر الراء.

وُلِّي قضاء دانية لمجاهد العامري وأشخصه مع ابنه عليّ الملقب بإقبال الدولة بعد خلاصه من الأسر بسردانية إلى القيروان في أيام المعز بن باديس الصنهاجي فلقى هنالك أبا عمران الفاسي وطبقته وجرت له معهم مساءلات على أن مجاهدًا كان قد نهاه عن مداخلتهم والاختلاط بهم فوضع مائة مسألة في فنون شتى سألهم عنها وكتبها في دفتر وترك بين كل مسألتين بياضاً للجواب أولها في سيادة فاطمة أخواتها رضي الله عنهن ولم يقم بالقيروان إلا اثني عشر يوماً أو نحوها وانصرف في الضحبة خوف هجوم الشتاء وتورع عن مال السلطان ورد على المعز فرسين رائعين عينها له ولولده وشهد معه العيد فترك من أجلهم الخطبة للعبديين وكان فقيهاً نظاراً له حظ من الأدب والشعر وهو أحد شيوخ المقرئ أبي داود حدث عنه بتلك المسائل المائة.

توفي في حدود الأربعين وأربعمئة⁽²⁾.

1109- أحمد بن خلف بن عبد الملك بن غالب الغساني

(... - 498 هـ = ... - 1104 م)

يعرف بابن القليعي من أهل غرناطة، يكنى أبا جعفر.

روى عن أبي القاسم حاتم بن محمد، وأبي عمر بن القطان، وأبي عبد الله بن عتاب، وأبي زكريا القليعي، وأبي مروان بن سراج وغيرهم.

وكان ثقة صدوقاً أخذ الناس عنه.

(1) ابن بشكوال: الصلة، ج 1 ص 64.

(2) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج 1 ص 25. الذيل والتكملة، 1/1 ص 94، (109).



توفي في شهر ربيع الآخر سنة ثمانٍ وتسعين وأربعمائة⁽¹⁾.

1110- أحمد بن عليّ بن شاب الغساني

(... - ... = ... - ...)

من أهل المرية، صاحب الصلّاة والخُطبة بجامعها، يكنى أبا العباس، ويعرف بابن الشهادة.

كان من أهل الأدب والعربية أخذ عنه ذلك ابن عبّيد الله وأجاز له جميع ما رواه⁽²⁾.

1111- أحمد بن محمد بن أسود الغساني

(... - 469هـ = ... - 1076م)

من أهل المرية، يكنى: أبا عمر. كان فقيها فاضلا معتنيا بالعلم. توفي سنة تسع وستين وأربعمائة⁽³⁾.

1112- جدار بن عمرو المذحجي وقيل الغساني

(... - بعد 170هـ = ... - 786م)

من أهل رية، كان ممن قدّم على عبد الرحمن بن معاوية مقدّمه من العدو في سنة (138هـ/755م) من رية بلده وصار بعد ذلك قاضي عسكره.

ثمّ ولّاه قضاء الجماعة بعد أبي مضر محمد بن إبراهيم بن مزين الأودي الأکشونبي وذلك في سنة (170هـ/786م).

(1) ابن بشكوال: الصلة، ج 1 ص 75، الذهبي: تاريخ الإسلام، ج 10 ص 799.

(2) ابن الأبار: التكلمة لكتاب الصلة، ج 1 ص 52، المراكشي: الذيل والتكملة، ج 1 ص 307، رقم (391)، السيوطي: بغية الوعاة، ج 1 ص 341، رقم (651).

(3) ابن بشكوال: الصلة، ج 1 ص 67.

وَحَكَى ابْنُ حَيَّانَ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدَ الرَّازِيِّ فِي قُصَاةِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مُعَاوِيَةَ قَالَ وَكَانَ جِدَارُ بْنُ عَمْرٍو يَقْضِي فِي الْعَسَاكِرِ لَمْ يَزِدْ عَلَى ذَلِكَ⁽¹⁾.

1113- حسين بن محمد بن أحمد الغساني

(427 - 498 هـ = 1035 - 1104 م)

رئيس المحدثين بقرطبة، يكنى أبا علي، ويعرف بالجياياني، وليس منها إنما نزلها أبوه في الفتنة، وأصلهم من الزهراء.

روى عن أبي العاص حكيم بن محمد الجذامي، وأبي عمر بن عبد البر، وأبي شاعر القبري، وأبي عبد الله محمد بن عتاب، وأبي القاسم حاتم بن محمد، وأبي عمر بن الحذاء القاضي، وأبي مروان الطنبلي، والقاضي سراج بن عبد الله، وابنه أبي مروان، وأبي الوليد الباجي، وأبي العباس العذري وجماعة غيرهم يكثر تعدادهم سمع منهم وكتب الحديث عنهم. كان: من جهاذة المحدثين، وكبار العلماء المسندين. وعني بالحديث وكتبه وروايته، وضبطه.

وكان حسن الخط جيد الضبط، وكان له بصر باللغة والإعراب، ومعرفة بالغريب والشعر والأنساب وجمع من ذلك كله ما لم يجمعه أحد في وقته.

ورحل الناس إليه وعولوا في الرواية عليه، وجلس لذلك بالمسجد الجامع بقرطبة وسمع منه أعلام قرطبة وكبارها وفقهاؤها وجلتها. وأخبرنا عنه غير واحد من الشيوخ. وصفوه بالجلالة والحفظ والنباهة، والتواضع والتصاون.

وذكره الشيخ أبو الحسن بن مغيث فقال: كان من أكمل من رأيت علما بالحديث ومعرفة بطرقه، وحفظاً لرجالها، عانا كتب اللغة، وأكثر من رواية الأشعار، وجمع من سعة الرواية ما لم يجمعه أحدٌ أدركناه.

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج 1 ص 203.



صحح من الكتب ما لم يصححه غيره من الحفاظ. كتبه حجة بالغة، وجمع كتاباً في رجال الصحيحين سماه: (تقييد المهمل وتمييز المشكل)، وهو كتابٌ حسنٌ مفيدٌ أخذه الناس عنه وسمع على القاضي أبي عبد الله بن الحاج عنه.

قال ابن بشكوال: قرأت بخط أبي علي رحمه الله في كتابه: أنا حكم بن محمد قال: أخبرنا أبو الحسن أحمد بن عبد الله بن رزيق، قال: سمعت أبا بكر محمد بن أحمد البغذادي الوراق، قال: سمعت ابن الأصم، يقول: سمعت أبي يقول إذا رأى أصحاب الحديث:

أهلاً وسهلاً بالذين أحبهم واودهم في الله ذي الآلاء
أهلاً بقوم صالحين ذوي تقى غر الوجوه وزين كل ملاء
يا طالبي علم النبي محمدٍ ما أنتم وسواكم بسواء

توفي أبو علي - رحمه الله - ليلة الجمعة لاثنتي عشرة ليلة خلت من شعبان سنة ثمانٍ وتسعين وأربعمائة.

ودفن يوم الجمعة بمقبرة الرض عند الشريعة القديمة. ومولده في المحرم سنة سبع وعشرين وأربعمائة. وكان قد لزم داره قبل موته بمدة لزمانة لحقته. (1).

(1) ابن بشكوال: الصلة، ج 1 ص 142-143، القاضي عياض: الغنية، ص 118، الضبي: بغية الملتبس، (141)، ابن عطية، فهرسته، تحقيق: محمد أبو الأجنان ومحمد الزاهي، دار الغرب الإسلامي، بيروت، 1980م، ص 56، ابن نقطة: إكمال الإكمال، ج 2 ص 196، ابن الأبار: معجم أصحاب الصدي، (67)، ابن خلكان: وفيات الأعيان، ج 2 ص 180، الذهبي: تاريخ الإسلام، ج 10 ص 803، سير أعلام النبلاء، ج 19 ص 148، العبر في خبر من غير، ج 3 ص 351، تذكرة الحفاظ، ج 4 ص 1233، الصفدي: الوافي بالوفيات، ج 11 ص 105، ابن شاکر: عيون التواريخ، ج 13 ص 135، الياضي: مرآة الجنان، ج 3 ص 46، ابن كثير: البداية والنهاية، ج 12 ص 165، ابن فرحون: الديباج المذهب، ج 1 ص 332، أبو المحاسن: النجوم الزاهرة، ج 5 ص 192، ابن العماد الحنبلي: شذرات الذهب، ج 3 ص 408.

**1114- حسين بن محمد بن غسان**

(... - 435 هـ = ... - 1043 م)

من أهل البيرة، يكنى: أبا علي.

روى عن ابن أبي زمنين وغيره. روى الناس عنه كثيرا.

توفي في سنة خمس وثلاثين وأربعمائة⁽¹⁾.**1115- حُسين بن يحيى بن مُحَمَّد بن حُسين الغساني**

(... - 568 هـ = ... - 1172 م)

من أهل المرية، وسكن شاطبة، يكنى أبا علي، يعرف بابن صَبْعُون.

سَمِعَ بِبَلَدِهِ مِنْ أَبِي إِسْحَاقَ بْنِ صَالِحٍ فِي سَنَةِ (541هـ/1146م) وبشاطبة من أبي الوليد

بْنِ الدَّبَاغِ وَأَبِي عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَعَادَةَ.

تَفَقَّهَ بِأَبِي مُحَمَّدٍ بْنِ عَاشِرٍ وَأَجَازَ لَهُ أَبُو الْحَسَنِ بْنُ النُّعْمَةِ.

لَهُ رِوَايَةٌ عَنْ عِيَادِ بْنِ سِرْحَانَ.

كَانَ حَافِظًا لِلْأَخْبَارِ مَعْتَنِيًا بِتَقْيِيدِ الْأَثَارِ لَهُ نُقُودٌ فِي الْقِرَاءَاتِ وَحِظٌ مِنْ عِلْمِ اللِّسَانِ.

تُوفِّيَ سَنَةَ ثَمَانٍ وَسِتِّينَ وَخَمْسِمِائَةَ⁽²⁾.**1116- حُزْرَزَ بن مُعْصَبِ الغَسَّانِي**

(... - ... = ... - ...)

مِنْ أَهْلِ بَجَانَةَ، يُكْنَى أَبُو مَرَوَانَ.

سَمِعَ مِنْ عُيَيْدِ اللَّهِ بْنِ يَحْيَى، وَمِنْ فَضْلِ بْنِ سَلَمَةَ.

لَهُ رِحْلَةٌ إِلَى الْمَشْرِقِ كَتَبَ فِيهَا عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ حَمَّادِ بْنِ زُغْبَةَ التَّجِيبِيِّ بِمِصْرَ.

(1) ابن بشكوال: الصلة، ج 1 ص 140.

(2) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج 1 ص 223.



حَدَّثَ وَسَمِعَ مِنْهُ جَمَاعَةٌ مِنَ النَّاسِ (1).

1117- زَكْرِيَاءُ بْنُ بَكْرٍ بْنِ أَحْمَدَ الْغَسَانِيِّ

(... - بعد 326 هـ = ... - بعد 937 م)

يُعرفُ بِأَبْنِ الْأَشْجِ وَالْأَشْجِ هُوَ أَحْمَدُ؛ وَيُكَنَّى أَبُو جَعْفَرٍ مِنْ أَهْلِ تِهْرَتٍ؛ يُكَنَّى أَبُو بَكْرٍ. دَخَلَ الْأَنْدَلُسَ مَعَ أَبِيهِ وَأَخِيهِ سَنَةَ (326هـ/937م). فَسَمِعَ بِقَرْطَبَةَ: مِنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ ابْنِ أَيُّمَنِ الْمَدَوْنَةِ. وَسَمِعَ: مِنْ قَاسِمِ بْنِ أَصْبَغٍ. رَحَلَ إِلَى الْمَشْرِقِ؛ فَسَمِعَ بِمِصْرَ: مِنْ أَبِي مُحَمَّدِ بْنِ الْوَرْدِ، وَأَبِي قُتَيْبَةَ مُسْلِمَ بْنِ الْفَضْلِ، وَيَعْقُوبَ بْنَ الْمُبَارَكِ، وَأَبْنَ أَلُونَ، وَأَبِي مُحَمَّدِ الْحَسَنِ ابْنَ رَشِيقٍ، وَأَبْنَ أَبِي الْمَوْتِ. لَقِيَ بِمِصْرَ: أَبَا الطَّيِّبِ أَحْمَدَ بْنَ الْحُسَيْنِ الْمُتَنَبِّيَ الشَّاعِرَ، وَأَخَذَ عَنْهُ دِيْوَانَ شِعْرِهِ رِوَايَةً (2).

1118- سَالِمُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ ثَابِتِ بْنِ أَبِي يَزِيدِ الْغَسَانِيِّ

(341 - بعد 460 هـ = 952 - 1067 م)

اليباني، يكنى أبا يزيد. قدم الأندلس مع أبيه تاجرًا سنة (416هـ/1025م). كان من خيار المسلمين على طريقة قويمة من المتسننين حنبلي المذهب. وكان ذا رواية واسعة عن شيوخ بلده وغيرهم. حدث عنه أبو محمد بن خزرج وقال: أخبرنا أن مولده سنة إحدى وأربعين وثلاثمائة. وأنه ابتداءً بالسماع من العلماء سنة ستين وثلاثمائة (3).

(1) ابن الفرضي: تاريخ علماء الأندلس، ج 1 ص 167، الحميدي: جذوة المقتبس، (429)، الضبي: بغية الملتبس، (731).

(2) ابن الفرضي: تاريخ علماء الأندلس، ج 1 ص 179، الضبي: بيعة الملتبس، (744).

(3) ابن بشكوال: الصلة، ج 1 ص 227.



1119- سراج بن حسان بن سراج بن حزن بن سعيد الغساني

(... - ... = ... - ...)

من جند دمشق.

ولي قَصَاء بشيره وبرجة ودلاية مخزولا عَن قَصَاء كورة البيرة في سنة (346هـ/957م).

كَانَ مِنْ أَهْلِ الْحَيْرِ وَالْفَضْلِ وَمَنْ حَجَّ وَكَانَ أَبُوهُ وَجَدَهُ فَاضِلِينَ فَهُوَ عَرِيقٌ فِي الْحَيْرِ (1).

1120- سَعِيدُ بْنُ مُوسَى بْنِ مَهْصَنِ الْغَسَّانِيِّ

(... - 393 هـ = ... - 1002 م)

من أهل البيرة، من قرية فرخشبيط من قرى الإثبات؛ يُكْنَى أبا عَثْمَانَ.

رَحَلَ إِلَى الْمَشْرِقِ وَدَخَلَ بَغْدَادَ؛ فَسَمِعَ بِهَا مِنْ أَبِي بَكْرِ الْأَهْرِيِّ (شَرَحَ الْمَخْتَصَرَ) وَغَيْرِ

ذَلِكَ. وَسَمِعَ مِنْ جَمَاعَةٍ هُنَاكَ.

وَأَنْصَرَفَ إِلَى الْأَنْدَلُسِ فَخَرَجَ إِلَى تُطَيْلَةَ، فَلَمْ يَزَلْ مُقِيمًا بِهَا لِلرِّبَاطِ إِلَى أَنْ تُوُفِيَ.

وَكَانَ: فَقِيهًا عَالِمًا، زَاهِدًا وَرِعًا يَصُومُ الدَّهْرَ. وَكَانَ يَنْتَقِلُ فِي سُكْنَاهُ بَيْنَ تُطَيْلَةَ، وَبَلْعَى،

وَكَانَ كَثِيرَ الْجِهَادِ وَلَمْ يُحَدِّثْ.

قُتِلَ بِمَعْتَرَكِ الْمَاشَةِ قُرْبَ مَدِينَةِ بَلْعَى يَوْمَ الْخَمِيسِ لِعِشْرِ بَقِينَ مِنْ شَهْرِ رَبِيعِ الْآخِرِ سَنَةِ

ثَلَاثٍ وَتِسْعِينَ وَثَلَاثِينَ (2).

1121- صَالِحُ بْنُ مَعَاذِ بْنِ حَمَّادِ الْغَسَّانِيِّ

(... - ... = ... - ...)

من أهل قرطبة.

كَانَ مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ بِالْعَرَبِيَّةِ وَالرُّوَايَةِ لِلشَّعْرِ.

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلاة، ج 4 ص 128.

(2) ابن الفرضي: تاريخ علماء الأندلس، ج 1 ص 208-209، القاضي عياض: ترتيب المدارك، ج 7 ص 208.



وَكَانَ يُؤَدِّبُ عِنْدَ بَنِي فَيْطِسٍ .

ذَكَرَهُ الزُّبَيْدِيُّ وَوَصَفَهُ بِالْحَيَّرِ وَالْفَضْلِ وَالدِّينِ وَنَسَبَهُ الرَّازِيَّ وَحَكَى أَنَّهُ كَتَبَ لِبَعْضِ الْقُضَاةِ وَوَصَفَهُ بِالْعَدَالَةِ وَقَبُولِ الشَّهَادَةِ وَحَسَنِ الْهُدَى⁽¹⁾.

1122- عبد البر بن فرسان بن إبراهيم بن عبد الرحمن الغساني

(... - نحو 610 هـ = ... - نحو 1213 م)

من أهل وادي آش، يكنى أبا محمد.

لَهُ رِوَايَةٌ عَنِ أَبِي الْقَاسِمِ السُّهَيْلِيِّ وَكَانَ مِنْ جِلَّةِ الْأَدْبَاءِ وَالرُّؤَسَاءِ .
تُوفِّيَ سَنَةَ 610 هـ أَوْ نَحْوَهَا⁽²⁾.

1123- عبد الرحمن بن عبد الرحمن بن مالك الغساني

(... - 454 هـ = ... - 1062 م)

من أهل بجانة، يكنى أبا القاسم.

رَوَى عَنِ أَبِي الْقَاسِمِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ خَالِدٍ وَغَيْرِهِ . وَكَانَ فَصِيحًا لُغَوِيًّا مِتَّفَنَّا

بالعلم.

تُوفِّيَ سَنَةَ أَرْبَعٍ وَخَمْسِينَ وَأَرْبَعِمِائَةٍ⁽³⁾.

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج 2 ص 221، الزبيدي: طبات النحويين، ص 276، رقم (227)، المراكشي: الذيل والتكملة، ج 4 ص 136، رقم (261)، البلغة، ص 97، رقم (156)، السيوطي: بغية الوعاة، ج 2 ص 11، رقم (1311).

(2) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج 3 ص 143.

(3) ابن بشكوال: الصلة، ج 1 ص 322، الذهبي: تاريخ الإسلام، ج 10 ص 50، السيوطي: بغية الوعاة، ج 2 ص 82.



1124- عبد الرَّحْمَن بن عبد السَّلَام بن أحمد الغساني

(534 - 618 هـ = 1139 - 1221 م)

من أهل غرناطة، يكنى أبا القَاسِم.

سمع من أبي سُلَيْمَانَ السَّعْدِي وَأبي عبد الله بن عروس وأبي مُحَمَّد بن الفرس وذكر البعض أنه سمع من أبي عَبْدِ اللَّهِ النَّمِيرِي فِي صغره مَعَ أَبِيهِ عبد السَّلَام. تصدر بِيَدِهِ "غرناطة" لإِقْرَاء الْقُرْآن وَتَعْلِيم الْعَرَبِيَّة وَالآدَاب، وَوِي الصَّلَاة وَالْخُطْبَةِ بِهِ وَقَدْ أَخَذ عَنْهُ وَعَمَّر وَأَسَن.

توفي فِي شَهْرِ ربيع الأول سنة 618 هـ، ومولده سنة 534 هـ⁽¹⁾.

1125- عبد الرَّحْمَن بن عَلِيّ الغساني

(... - بعد 513 هـ = ... - بعد 1119 م)

من أهل إشبيلية، يكنى أبا القَاسِم بالنحِرا ل.

روى عَنْ أَبِي مُحَمَّد بن خزرج سمع مِنْهُ أَبُو الْأَصْبَغ النِّيار وَالْقَاضِي أَبُو الْحَسَن الزُّهْرِيّ وَكَانَ سَمِعَهَا مِنْهُ وَاحِدًا فِي شَهْرِ ربيع الأول سنة 513 هـ⁽²⁾.

1126- عبد السَّلَام بن أحمد الغساني

(... - ... = ... - ...)

من أهل غرناطة، يكنى أبا مُحَمَّد.

روى عَنْ أَبِي عبد الله النَّمِيرِي وَله وِلايَته عبد الرَّحْمَن بن عبد السَّلَام عناية وَرِوَايَةً⁽³⁾.

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج 3 ص 45، ابن الزبير: صلة الصلة، رقم (74)، ابن الجزري: غاية النهاية، ج 1 ص 371، رقم (1577).

(2) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج 3 ص 18.

(3) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج 3 ص 112.



1127- عبد الصّمد بن مُحَمَّد بن يَعِيش بن إِسْمَاعِيل الغساني

(... - بعد 582 هـ = ... - بعد 1186 م)

من أهل مَدِينَةِ الْمُنْكَبِ، وَصَاحِبُ الصَّلَاةِ وَالْخُطْبَةِ بِجَامِعِهَا، يَكْنَى أَبُو مُحَمَّدٍ. أَخَذَ (الْقُرَاءَاتِ) عَنْ أَبِي الْحُسَيْنِ بْنِ ثَابِتٍ وَأَبِي بَكْرٍ بْنِ الْخَلُوفِ وَأَبِي دَاوُدَ الْمُعَاوِيَّ الْقُرْطُبِيِّ وَرُوِيَ عَنْهُمْ وَعَنْ أَبِي الْحُسَيْنِ شَرِيحَ بْنِ مُحَمَّدٍ وَأَبِي الْقَاسِمِ بْنِ الْفَرَسِ وَأَبِي عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَعْمَرٍ وَأَبِي الْعَبَّاسِ بْنِ النَّخَاسِ وَأَبِي الْحُسَيْنِ بْنِ مَغِيثٍ وَأَبِي بَكْرٍ بْنِ الْعَرِيِّ وَأَبِي الْفَضْلِ بْنِ عِيَاضٍ وَغَيْرِهِمْ.

تصدر للإقراء بِجَامِعِ الْمُنْكَبِ وَأَخَذَ عَنْهُ النَّاسُ وَمَنْ جَلَّتْهُمْ أَبُو الْقَاسِمِ الْمَلَاخِيُّ وَأَبُو مُحَمَّدٍ بْنِ حَوْطِ اللَّهِ وَحَدَّثَ عَنْهُ بِالْإِجَازَةِ أَخُوهُ أَبُو سُلَيْمَانَ وَأَبُو الْحَسَنِ بْنِ قَطْرَالٍ وَأَبُو الْعَبَّاسِ الْعَزْفِيُّ وَبَعْضُ خَبْرِهِ مُسْتَفَادٌ مِنْهُ، وَكَانَ أَخَذَ أَبِي مُحَمَّدٍ بْنِ حَوْطِ اللَّهِ عَنْهُ فِي سَنَةِ 582 هـ⁽¹⁾.

1128- عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْحَالِقِ بْنِ سَوَادَةَ الْغَسَانِي

(... - 302 هـ = ... - 914 م)

من أهل البيرة.

وَلِيٌّ لِلنَّاصِرِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مُحَمَّدٍ قَضَاءَ الْبِيرَةِ وَهُوَ أَوْلُ قَاضِيِ اسْتِقْضَاءِهِ فِي رِبْعِ الْآخِرِ سَنَةِ (300 هـ/912 م) قَالَ عَرِيبٌ. ذَكَرَهُ ابْنُ حَارِثٍ وَأَثْنَى عَلَيْهِ وَوَصَفَهُ بِالْعِلْمِ وَالتَّزَاهَةِ وَالصَّلَاحِ وَالْإِصْلَاحِ قَالَ ثُمَّ عَزَلَ. وَوَلِيَّ قَضَاءِ إِشْبِيلِيَّةِ.

قال ابن الأبار: وقرأت في تاريخ عريب بن سعيد الكاتب أنه توفي لست بقين من جمادي الأولى يعني سنة 302 هـ⁽²⁾.

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلاة، ج3 ص 114.

(2) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلاة، ج2 ص 230، الزبيدي: طبقات النحويين، ص 259، رقم (198)، السيوطي: بغية الوعاة، ج2 ص 64.



1129- عبد الملك بن مُحَمَّد بن عبد الملك الغساني

(... - 546 هـ = ... - 1151 م)

يكنى أبا بكر، من أهل المرية وقاضيها، توفي سنة 546هـ⁽¹⁾.

1130- عبد المتعم بن عمر بن عبد الله بن حسان الغساني

(... - 603 هـ = ... - 1206 م)

من أهل جليانة عمل وادي آس.

نزل القاهرة المعزية يكنى أبا الفضل وأبا مُحَمَّد رَحْل وَحَج وَتَجُول بِلَادِ الْمَشْرِقِ سَائِحًا.

وَكَانَ مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ وَالْأَدَبِ حَكِيمًا بَلِيغًا نَاطِقًا نَاطِقًا.

له تواليف منها (جامع أنماط الوَسَائِلِ فِي الْقَرِيضِ وَالْخَطْبِ وَالرِّسَالِ) أَكْثَرُهُ نَظْمُهُ وَنَثَرُهُ

حَدَّثَ بِهِ الْحَاجُّ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي الْقَاسِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ التَّجِيبِيِّ الْبَلَنْسِيِّ عَنْ أَبِي الْحَسَنِ عَلِيِّ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْخَطِيبِ بَضْرِيحِ الْخَلِيلِ عَنْهُ وَمَنْ ذَلِكَ مِمَّا قَالَ فِي سَنَةِ (568 هـ / 1172 م):

أَلَا إِنَّمَا الدُّنْيَا بَحَارٌ تَلَاطَمَتْ فَمَا أَكْثَرَ الْعَرَقِيَّ عَلَيَّ الْجَنَابَاتِ

وَأَكْثَرَ مِنْ صَاحِبَاتِ يَغْرُقُ إِلْفَهُ وَقَلَّ فَتِي يُنْجِي مِنَ الْغَمَرَاتِ

وَقَدْ أَخَذَ عَنْهُ الْحَاجُّ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَحْيَى الْمَرْسِيُّ.

توفي سنة 603 هـ أو نحوها⁽²⁾.

1131- عثمان بن سعيد بن عثمان الغساني

(... - 372 هـ = ... - 982 م)

من أهل البيرة؛ يكنى أبا سعيد. ويُعرف بابن الدراج.

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلاة، ج 3 ص 77.

(2) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلاة، ج 3 ص 129.



سمعَ بِالْبَيْرَةِ: من أحمد بن عمرو بن منصور، ومحمد بن فطيس، وعثمان بن جرير، وسمع بِقُرْطَبَةَ: من أحمد بن خالد، ومحمد بن عبد الملك بن أيمن، وقاسم بن أصبغ وغيرهم. رحل إلى المشرق مع أبيه صغيراً فَحَجَّ وَلَمْ يَسْمَعْ فِي سَفَرَتِهِ تِلْكَ مِنْ أَحَدٍ. ثُمَّ رَحَلَ رِحْلَةً ثَانِيَةً سَنَةَ (324 هـ/935م). فَلَقِيَ بِمَكَّةَ سُفْيَانَ ابْنَ عُبَيْبَةَ، عَنْ جَدِّهِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سُفْيَانَ. وَانصَرَفَ إِلَى الْأَنْدَلُسِ.

كَانَ حَسَنَ الْكِتَابِ سَمِعَ مِنْهُ غَيْرَ وَاحِدٍ، وَعَمَّرَ. تُوِّفِيَ (رَحِمَهُ اللَّهُ): يَوْمَ الْجُمُعَةِ لِتِسْعِ خَلَوْنَ مِنْ رَجَبِ سَنَةِ اثْنَتَيْنِ وَسَبْعِينَ وَثَلَاثِينَ. أَخْبَرَ بِذَلِكَ ابْنَهُ⁽¹⁾.

1132- عُفَيْرُ بْنُ مَسْعُودِ بْنِ عُفَيْرِ بْنِ بَشْرِ بْنِ فَضَّالَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْغَسَّانِيِّ

(220 - 317 هـ = 835 - 929م)

مِنْ أَهْلِ مُورُورٍ، سَكَنَ قُرْطَبَةَ، يُكْنَى أَبُو الْحَزْمِ. كَانَ حَافِظًا لِللُّغَةِ، وَأَخْيَارَ الْعَرَبِ، وَوَقَائِعَهَا وَأَيَّامَهَا، وَمَشَاهِدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَرَوَايَةَ لِلشَّعْرِ.

أَخَذَ عَنِ الْحُسَيْنِيِّ وَصَحْبِهِ. وَكَانَ مُؤَدِّبًا، وَعَاشَ إِلَى أَنْ بَلَغَ الْمِائَةَ. تُوِّفِيَ - رَحِمَهُ اللَّهُ - سَنَةَ سَبْعِ عَشْرَةَ وَثَلَاثِينَ. وَكَانَ مَوْلَدَهُ سَنَةَ عَشْرِينَ وَمِائَتَيْنِ⁽²⁾.

1133- عَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ يُوسُفَ بْنِ مَرْوَانَ بْنِ عَمْرِو الْغَسَّانِيِّ

(547 - 609 هـ = 1152 - 1212م)

مِنْ أَهْلِ وَادِي آشٍ، يُكْنَى أَبُو الْحَسَنِ.

(1) ابن الفرضي: تاريخ علماء الأندلس، ج 1 ص 350-351، الذهبي: تاريخ الإسلام، ج 8 ص 376.
 (2) ابن الفرضي: تاريخ علماء الأندلس، ج 1 ص 385، الزبيدي: طبقات النحويين، ص 275، الذهبي: تاريخ الإسلام، ج 7 ص 327، السيوطي: بغية الوعاة، ج 2 ص 138.

روى عَنْ أَبِي الْعَبَّاسِ الْخُرُوبِيِّ وَأَبِي الْقَاسِمِ بْنِ حُبَيْشٍ وَأَبِي الْحَسَنِ بْنِ طَاهِرِ بْنِ يُوسُفَ بْنِ فَتْحٍ وَأَبِي إِسْحَاقَ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْقَيْسِيِّ وَأَبِي مُحَمَّدٍ عَبْدِ الْمُنْعَمِ بْنِ الْفَرَسِ وَغَيْرِهِمْ. كَانَ أَدِيبًا فَفِيهَا مَشَارِكًا فِي فَنُونٍ.

له تواليف ومجموعات منها كتاب (الْوَسِيلَةَ لِإِصَابَةِ الْمَعْنَى فِي أَسْمَاءِ اللَّهِ الْحُسْنِيِّ)، وكتاب (الترصيع في تأصيل مسائل التفرّيع)، وكتاب (اقتباس السراج في شرح صحيح مسلم بن الحجاج)، وكتاب (نهج المسالك للفتحة في مذهب مالك)؛ شرح فيه الموطأ في عشرة أسفار سمع منه الشيخ أبو جعفر بن الدلال وأجاز له ما رواه وألفه وجماعة سواه.

تُوِّفِيَ فِي شَهْرِ رَبِيعِ الْآخِرِ سَنَةِ تِسْعِ وَسِتِّمِائَةِ وَمَوْلِدِهِ سَنَةِ سَبْعِ وَأَرْبَعِينَ وَخُمْسِمِائَةِ وَابْنُهُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدٌ سَمِعَ مِنْ ابْنِ حَوْطِ اللَّهِ فِي سَنَةِ (600هـ/1203م)⁽¹⁾.

1134- عَلِيٌّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ فَرَجِ الْغَسَّانِيِّ

(... - ... = ... - ...)

من أهل غرناطة، يكنى بالْحَسَنِ.

كَانَ مِنْ أَهْلِ الْمَعْرِفَةِ بِالْقُرْآنِ وَالْعَرَبِيَّةِ، مَتَّصِدِرًا لِلْإِقْرَاءِ بِذَلِكَ مَعَ الْإِتِّصَافِ بِالصَّلَاحِ وَالْوَرَعِ أَخَذَ عَنْهُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَلَاءِ وَغَيْرُهُ⁽²⁾.

1135- عَيْسَى بْنُ أَيُّوبَ بْنِ لَيْبِ مَطْرَفِ الْغَسَّانِيِّ

(... - 319 هـ = ... - 931 م)

من أهل إلبيرة، سَمِعَ بِقُرْطُبَةَ مِنْ ابْنِ وَضَّاحٍ وَغَيْرِهِ.

رَحَلَ فَلَقِيَ عَلِيَّ بْنَ عَبْدِ الْعَزِيزِ بِمَكَّةَ وَسَمِعَ مِنْهُ.

تُوِّفِيَ سَنَةَ تِسْعِ عَشْرَةَ وَثَلَاثِمِائَةٍ⁽¹⁾.

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج 3 ص 225.

(2) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج 3 ص 222.



1136- عيسى بن محمد بن عمر بن أسود الغساني

(... - ... = ... - ...)

من أهل المرية، يكنى أبا الأصبح.

كانت له رحلة إلى المشرق حج فيها وروى عن أبي ذر الهروي وأبي محمد الشستجالي. أنصرف إلى بلده وأقرأ القرآن وحدث وروى عنه قريبه أبو إسحاق إبراهيم بن أحمد بن أسود وأبو بكر عمر بن أحمد بن الفصيح⁽²⁾.

1137- الغسانية

(... - ... = ... - ...)

أديبة شاعرة، كانت تمدح الملوك مشهورة.

ذكرها الحميدي ولم يذكر اسمها وأورد لها قصيدة حسنة في الأمير خيران العامري تعارض بها أبا عمر أحمد بن دراج في شعر قاله فيه؛ أولها⁽³⁾:
أتجزع أن قالوا ستظعن أظعان وكيف تطيق الصبر ويحك إن بانوا

1138- محمد بن إبراهيم بن أحمد بن أسود الغساني

(... - 536 هـ = ... - 1141 م)

من أهل المرية؛ يكنى أبا بكر.

روى عن أبي علي الغساني وغيره.

(1) ابن الفرضي: تاريخ علماء الأندلس، ج 1 ص 375، الحميدي: جذوة المقتبس، (677)، الضبي: بغية الملتبس، (1141).

(2) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج 4 ص 7.

(3) ابن بشكوال: الصلة، ج 1 ص 657، الحميدي: جذوة المقتبس، رقم (988)، الضبي: بغية الملتبس، (1585).



له رحلة إلى المشرق لقي فيها أبا بكر الطرطوشي، وأبا الحسن بن مشرف وغيرهما. شوور ببلده لمعرفته ومنصبه، واستقضى بمرسية مدة طويلة لم تحمد سيرته فيها، ثم صرف عن ذلك وسكن مراکش.

توفي بها في رجب من سنة ست وثلاثين وخمسمائة⁽¹⁾.

1139- مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ خَلْفِ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ غَالِبِ الْغَسَانِيِّ

(... - 510 هـ = ... - 1116 م)

من أهل غرناطة، يعرف بالقليعي، ويكنى أبا بكر.

كَانَ مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ وَالْفَضْلِ مَعَ نِبَاهَةِ الْبَيْتِ.

وَلِي قَضَاءَ بَلَدِهِ عَنْ إِجْمَاعِ مَنْ أَهْلُهُ عَلَى ذَلِكَ.

تُوفِيَ وَهُوَ يَتَوَلَّاهُ أَوَّلَ صَفْرِ سَنَةِ عَشْرَةِ وَخَمْسِمِائَةٍ وَدُفِنَ بِرَوْضَةِ أَبِيهِ⁽²⁾.

1140- مُحَمَّدُ بْنُ خَلْفِ بْنِ صَاعِدِ الْغَسَانِيِّ

(... - 547 هـ = ... - 1152 م)

من أهل شلب، يكنى أبا الحسين، ويعرف باللبلي لأن أصله من "لبلة".

أَخَذَ (الْقَرَاءَاتِ) عَنْ أَبِي الْوَلِيدِ إِسْمَاعِيلَ بْنِ غَالِبِ اللَّخْوِيِّ وَأَبِي الْقَاسِمِ بْنِ النَّخَاسِ

وَسَمِعَ مِنْهُ وَمَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَبْرِينَ وَلَقِيَ بِقَرْطَبَةِ أَبِي الْوَلِيدِ بْنِ رِشْدٍ وَأَبَا مُحَمَّدٍ بِنِ عَتَابٍ وَأَبَا عَبْدِ

اللَّهِ بْنِ الْحَاجِّ.

أَجَّازَ لَهُ أَبُو عَلِيٍّ بِنِ سَكْرَةَ.

(1) ابن بشكوال: الصلة، ج 1 ص 553، ابن الأبار: معجم أصحاب الصديقي، (116)، الذهبي: تاريخ الإسلام، ج 11 ص 659.

(2) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج 1 ص 335، المراكشي: الذيل والتكملة، ج 5 ص 525، رقم (1190).

رحل حَاجَا فَأَدَى الْفَرِيضَةَ وَرَوَى بِمَكَّةَ عَنْ رَزِينِ بْنِ مُعَاوِيَةَ وَأَبِي الْحَجَّاجِ بْنِ نَادِرٍ وَأَبِي عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُسْلِمِ الْمَازِنِيِّ الْقُرَشِيِّ وَأَبِي طَاهِرِ السَّلْفِيِّ وَأَبِي مُحَمَّدٍ الْعِثْبَانِيِّ لَقِيَ هَؤُلَاءِ الْأَرْبَعَةَ بِالْإِسْكَانْدَرِيَّةِ فَسَمِعَ مِنْهُمْ.

وَلَقِيَ أَيْضًا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ الْمَازَرِيَّ التَّمِيمِيَّ بِالْمَهْدِيَّةِ فَأَجَازَ لَهُ مَا رَوَاهُ وَأَلْفَهُ.

قَفَلَ إِلَى الْأَنْدَلُسِ فَعَنَى بِالْفِقْهِ وَعَقَدَ الشُّرُوطَ وَشَوَّورَ فِي الْأَحْكَامِ ثُمَّ وَلِيَ قَضَاءَ شَلْبِ وَحَدَثَ وَأَخَذَ عَنْهُ وَتُوِّفِيَ ظَهْرَ يَوْمِ الْحُمَيْسِ لَيْلَتَيْنِ خَلْتَا مِنْ جُمَادَى الْآخِرَةِ سَنَةَ سَعِ وَأَرْبَعِينَ وَخَمْسِمِائَةَ وَدَفِنَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ بَعْدَهُ (1).

1141 - مُحَمَّدُ بْنُ سَعِيدِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ سَعِيدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ مَدْرِكِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ

عُثْمَانَ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ عَيْسَى بْنِ مَدْرِكِ الْغَسَانِيِّ

(... - ... = ... - ...)

من أهل مالقة، يكنى أبا عبد الله وأبا بكر.

روى عن أبي الحسن بن مغيث وأبي جعفر بن عبد العزيز وأبي الحسن بن موهب وأبي عبد الله بن أخت غانم وأبي بكر بن العريي وعباد بن سرحان وغيرهم.

وكان تاريخيا نسابه بصيرا بالخطوط مميّزا لها حسن الخط موصوفا بالإنقان والضبط ذا لسن وفصاحة واقتنى من الدواوين والدفاتر عظيمها فاق أهل بلده في ذلك.

كان وراقا حدث عنه أبو الحجاج بن الشيخ وأبو علي الرندي وأبو محمد بن غلبون شيخنا وغيرهم (2).

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلاة، ج2 ص 12، ابن الأبار: معجم أصحاب الصدي، ص 165، رقم (143)،

المراكشي: الذيل والتكملة، ج6 ص 185، رقم (519).

(2) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلاة، ج2 ص 44.



1142- مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْحَالِقِ الْغَسَانِي

(... - بعد 300 هـ = ... - 912م)

من أهل البيرة، قَدِمَ عَلَى النَّاصِرِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مُحَمَّدٍ فِي أَوَّلِ خِلَافَتِهِ صَدْرًا فِي أَهْلِ الكورة وهم جند دمشق وقد نصحهم وحضهم عَلَى الدُّخُولِ فِي الطَّاعَةِ فَاسْتَقْضَاهُ عَلَيْهِمْ فِي النِّصْفِ من شهر ربيع الآخر سنة ثلاثمائة فَهُوَ أَوَّلُ قَاضٍ اسْتَقْضَاهُ⁽¹⁾.

1143- مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ السَّلَامِ الْغَسَانِي

(... - 619 هـ = ... - 1222م)

من أهل غرناطة، يكنى أبا عبد الله.

روى عَنْ أَبِيهِ وَغَيْرِهِ وَكَانَ أَدِيبًا كَاتِبًا.

له شرح في كتاب الشَّهَابِ سَيَّاهُ (مستفاد الرحلة والاعتراب) وَأَجَازُهُ لابن الأبار .
وَأَخَذَ عَنْهُ البعض .

تُوِّفِيَ بِمَرْسِيَةِ فِي العُشْرَةِ الأَوَاخِرِ من رَمَضَانَ سنة تسع عشرة وَسِتِّمِائَةَ⁽²⁾.

1144- محمد بن عبد الملك الغساني

(391 - 448 هـ = 1000 - 1056م)

من أهل بجانة؛ يكنى أبا عبد الله.

كان فقيها مشاورا خطيبا ببلده.

توفي سنة ثمانٍ وأربعين وأربعمائة . ومولده سنة إحدى وتسعين وثلاثمائة⁽³⁾.

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج 1 ص 287، ابن حيان: المقتبس، ج 5 ص 58، المراكشي: الذيل والتكملة، ج 6 ص 677، رقم (1008) .

(2) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج 2 ص 118، المراكشي: الذيل والتكملة، ج 6 ص 933، المقرئ: نفع الطيب، ج 4 ص 308، رقم (702)، الذهبي: تاريخ الإسلام، ص 415، رقم (631).

(3) ابن بشكوال: الصلة، ج 1 ص 505.



1145- مُحَمَّد بن عَلِي بن خضر بن هارون الغساني

(584-636 هـ = 1188-1238 م)

من أهل مالقة، وأصله من قرية بغربها، يعرف بأبن عسكر، ويكنى أبا عبد الله. سمع من أبي الحجاج بن الشيخ وأبي القاسم بن سمجون وأبي الحسن الشقوري وجماعة أخذنا عن بعضهم منهم أبو الخطاب بن واجب وأبو بكر بن قنترال وأبو محمد بن القرطبي وأبو سليمان بن حوط الله وأبو علي الرندي وأبو القاسم الملاحي وغيرهم. أجاز له من أهل المشرق جماعة. ولي قضاء بلده مرتين.

كان فقيها مجيدا لعقد الشروط حافظا للغة أديبا بليغا مشاركا في العربية وقرض الشعر. له تاليف منها: (فقه مالقة وأدبائهم)، كتاب (المشرع الروي في الزيادة علي الهروي) أفاد به ومنها كتاب (نزهة الناظر في مناقب عمار بن ياسر) ومنها (الجزء المختصر في السلو عن ذهاب البصر)، وله رسالة (إدخال الصبر في افتخار القصر والقبر) وجمع (أربعين حديثا) التزم فيها موافقة اسم شيخه اسم الصحابي رضي الله عنه. قال ابن الأبار: وما أراه سبق إلى ذلك استجازه لي ولطائفة معي صاحبنا أبو بكر بن أبي العيون فأجاز لنا بخطه ما رواه وجمعه. توفي وهو يتولى قضاء بلده ظهر يوم الأربعاء الرابع لجمادى الآخرة سنة 636 هـ وكانت جنازته مشهودة ورثاه أدباء مالقة ومولده في نحو سنة أربع وثمانين وخمسةائة⁽¹⁾.

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلاة، ج2 ص 139-140، المراكشي: الذيل والتكملة، ج6 ص 449، رقم (1218)، النباهي: تاريخ قضاة الاندلس، ص 123، المقرئ: نفع الطيب، ج2 ص 351-352، الذهبي: تاريخ الإسلام، ص 285، رقم (432)، سير أعلام النبلاء، ج23 ص 65، رقم (48)، ابن الخطيب: الإحاطة، ج2 ص 172، السيوطي: بغية الوعاة، ج1 ص 79، رقم (30)، ابن قاضي شهبه: طبقات النحاة، ج1 ص 197، رقم (143)، هدية العارفين، ج3 ص 113، شجرة النور الزكية، ج1 ص 181، رقم (591).

**1146- محمد بن عيسى بن غانم بن عبد الله بن وهب بن محمد الغساني**

(320 هـ - ... = 932 م - ...)

يعرف بالأندلسي، وسكن قرطبة؛ يكنى أبا عبد.

كتب إليه علي بن مسرور القيرواني بإجازة ما رواه، وكان سكناه بقرطبة بغدير ثعلبة بدور

بني إدريس، وصلاته بمسجد ابن إدريس.

مولده ببرجة بني حسان من كورة إلبيرة، وكان له أصهارٌ بأندرش، وكان كثير القصود

إليهم فلذلك إليها. ولد في رجب من سنة عشرين وثلاثمائة.⁽¹⁾**1147- مطرف بن عيسى الغساني**

(... - ... = ... - ...)

من أهل غرناطة، يكنى أبا عبد الرحمن.

كان من أهل العلم والرواية للحديث.

طلب بالأندلس ثم رحل وحج واقتبس وجلب علماً كثيراً.

ألف للخليفة الحكم بن عبد الرحمن كتاباً سماه (المعارف في أخبار...)⁽²⁾.**1148- مُطَرِّف بن عيسى بن كبيب بن محمد بن مُطَرِّف الغساني**

(... - 357 هـ = ... - 967 م)

من أهل إلبيرة، من ساكني غرناطة؛ يُكَنَّى أبا القاسم.

سَمِعَ بَيْجَانَةَ من فضل بن سلمة، ومحمد بن أبي خالد وغيرهما.

وكان مُتَصَرِّفاً في علم الإعراب والغريب، ورواية الشعر، وحفظ الأخبار، وتأليف

الكتب.

(1) ابن بشكوال: الصلة، ج 1 ص 457.

(2) ابن بشكوال: الصلة، ج 1 ص 587.



ألّف كتاباً في (فقهاء البيرة)؛ وكتاباً في (شعرائها).

ولى أحكام القضاء في موضعه ثم عزّل عنها.

مات بقرطبة وحمل ميتاً إلى البيرة فدفن بغرناطة سنة ست أو سبع وخمسين وثلاثمائة⁽¹⁾.

1149- نزهون بنت القليعي أبو بكر محمد بن أحمد بن خلف بن عبد الملك بن غالب

(الغساني (... - ... = ... - ...))

من أهل غرناطة، كانت أديبة شاعرة سريعة الجواب صاحبة فكاها ودعابة معروفة ومنها

أخذت فيما بلغني عن أبي بكر المخزومي الأعمى.

وحكى بعض الثقات أنّها كانت تقرأ علينا فدخل أبو بكر الكتندي فقال مخاطب

المخزومي: (لو كنت تبصر من نجالسه ...)

فقالته هي: (لغدوت أخرس من خلاخله ...)، (البدر يطلع من أزرته ... والغصن

يمرح في غلاته).

ولها غير هذه وكانت ماجنة⁽²⁾.

1150- نصر بن إبراهيم بن محمد الغساني

(... - 578هـ = ... - 1182م)

من أهل المرية، وسكن بلنسية، يكنى أبا الفتح.

لقبي أبا الفضل بن شرف وسمع من أبي القاسم بن ورد بعض منظومه.

لم يكن من أهل الحديث، وكتب عنه أبو الربيع بن سالم.

توفي سنة سبع أو ثمان وسبعين وخمسمائة وهو من أبناء الثمانين⁽³⁾.

(1) ابن الفريسي: تاريخ علماء الأندلس، ج 2 ص 136.

(2) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج 4 ص 258-259.

(3) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج 2 ص 213.



1151- الوليد بن مسلمة الغساني

(... - ... = ... - ...)

يكنى أبا العباس، ويعرف بالزهرراوي.

له رواية عن أحمد بن زياد وغيره

حدث عنه أبو بكر محمد بن عبد الله بن أبيض⁽¹⁾.

1152- يتي بن سليمان بن يتي بن شعبة الغساني

(... - بعد 600 هـ = ... - 1203 م)

من أهل المرية، يكنى أبا محمد.

أخذ عن مشيخة بلده.

رحل إلى مالقة فسمع من أبي القاسم السهلي وغيره.

كان من أهل العلم والأدب ذا حظ من قرض الشعر وتصرف في تحرير الرسائل.

وقد كتب لبعض الولاة وامتنح بأسر العدو.

توفي ببليده بعد الستائة⁽²⁾.

1153- يحيى بن محمد بن حسين الغساني

(... - 442 هـ = ... - 1050 م)

يعرف بالقليعي، من أهل غرناطة؛ يكنى أبا زكرياء.

روي عن أبي عبد الله بن أبي زمنين جميع ما عنده، وعن أبي محمد بن خلف ابن علي

السبتي.

رحل إلى المشرق وسمع من: أبي عبد الملك مروان بن علي البوني.

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج 4 ص 151. ابن بشكوال: الصلة، ج 1 ص 607.

(2) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج 4 ص 236.



كان خيرا فاضلا ثقة فيما رواه.

أجاز للشيخ أبي محمد بن عتاب مع أبيه ما رواه عن ابن أبي زمنين خاصة، رأى ابن بشكوال خطه بالإجازة تاريخها محرم سنة (438هـ/1046م).

وحدث عنه القاضي أبو الأصبع بن سهل وقال: كان من كبار أهل غرناطة موضعه مشاورا، حسن الهيئة والسمت فاضلا جزلا رحمه الله. توفي سنة اثنتين وأربعين وأربعمائة⁽¹⁾.

1154- يوسف بن خلف بن سفيان بن عمر بن أسود الغساني

(327 - بعد 400 هـ = 938 - 1009 م)

البيجاني من "بجانة"، المكتب، سكن قرطبة؛ يكنى أبا عمر. سمع من مسلمة بن قاسم، ومن أحمد بن سعيد ونظرائها. كان يؤم في مسجده ويعلم القرآن.

حدث عنه أبو عبد الله الخولاني وقال: كان وراقا محسناً، حسن الرتبة، كثير الدربة، مقتنعا في دنياه، متقللا منها، منقبضا عن الناس، مقبلا على ما يعنيه، وعمر نحو الثمانين سنة. قال: وسألته عن مولده: فقال ولدت سنة الخندق. فقلت: سنة سبع وعشرين؟ قال: نعم، وتوفي بعد الأربعمائة، وحدث عنه أيضا هشام بن هلال، وأخوه قاسم وغيرهم⁽²⁾.

(1) ابن بشكوال: الصلاة، ج 1 ص 630-631.

(2) ابن بشكوال: الصلاة، ج 1 ص 638، الذهبي: تاريخ الإسلام، ج 9 ص 172.